



المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
رقم :

وزارة الصحة
والحماية الاجتماعية
رقم : 23

131X24

26 فبراير 2024

دورية مشتركة موجهة إلى

السيدات والسادة المديرات والمديرين الجهويين للصحة والحماية الاجتماعية
السيدة والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
السيدات والسادة مندوبات ومندوبي وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
السيدات والسادة المديرات والمديرين الإقليميين لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

الموضوع: تخليد الأيام المغاربية للصحة المدرسية والجامعية والاحتفاء بالنسخة التاسعة من اليوم الإفريقي للتغذية المدرسية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، يندرج تبني نمط العيش السليم ضمن الإجراءات الناجعة التي تلعب دورا محوريا في تعزيز صحة ونماء الأطفال واليافعين. وتعمل التغذية المدرسية على دعم المهارات المعرفية وعلى المساهمة في التطور الجسدي والعقلي والاجتماعي الجيد للمتمدرسين، كما تساهم في بناء الرأسمال البشري الكفيل برفع التحديات في مجال التنمية المستدامة خاصة فيما يتعلق بالحد من الفقر والقضاء على الجوع وتحقيق هدف الصحة الجيدة والرفاه للجميع، علاوة على إتاحة تعليم ذي جودة وتحقيق المساواة بين الجنسين.

لهذا، و تنفيذًا للتوجيهات الملكية السامية في هذا الصدد، و تجسيدا للتعاون بين المغرب و الاتحاد الإفريقي في مجالات الصحة والتعليم، وعملا بالتوصية الصادرة عن اللجنة الوزارية المختصة المكلفة بالتنمية البشرية باتحاد المغرب العربي بخصوص إحياء الأيام المغاربية للصحة المدرسية والجامعية، و تماشيا مع التزاماتنا المشتركة تجاه صحة ورفاه الأطفال و اليافعين التي تعتبر أولوية وطنية، وتنزيلا لمقتضيات القانون الإطار 17-51 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي وكذا التزامات خارطة الطريق 2022-2026 لإصلاح منظومة التربية والتكوين، وتفعيلا للاستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب 2015-2030 وكذا توجهات البرنامج الوطني للصحة المدرسية والجامعية وللإستراتيجية الوطنية لصحة اليافعين والشباب 2022-2030، تحتفي وزارة الصحة والحماية

الاجتماعية ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة " بالأيام المغاربية للصحة المدرسية والجامعية " بهدف تشجيع السلوكيات المعززة للصحة خاصة التغذية السليمة والمتوازنة وممارسة النشاط البدني والرياضي والنوم الصحي وكذا اجتناب تناول المواد المخدرة كالجائز والكحول وغيرها. وسيتم خلال هذه الأيام، الاحتفال بالنسخة التاسعة من "اليوم الإفريقي للتغذية المدرسية" الذي يصادف فاتح شهر مارس من كل سنة، وحدد لهذه السنة موضوع " الاستثمار في التغذية المدرسية المحلية لتطوير الأنظمة التربوية - من أجل مستقبل دامج ومزدهر للقارة الإفريقية".

ويتوخى من تخليد الأيام المغاربية للصحة المدرسية والجامعية واليوم الإفريقي التاسع للتغذية المدرسية، تحقيق الأهداف التالية:

- تحسيس الفئات المستهدفة بمخاطر التغذية الغير السليمة والخمول وعدم ممارسة النشاط البدني بانتظام والتدخين على الصحة والنماء وجودة التعلّمات؛
- توعية مختلف الأطراف المعنية خاصة الأسر والأطر التربوية، والتي من شأنها أن تساهم في إرساء بيئة داعمة ومشجعة على تبني نمط العيش السليم؛
- تعزيز دور أمهات وآباء وأولياء أمور التلميذات والتلاميذ في تبني نمط العيش السليم، خاصة التغذية السليمة بالوسط العائلي وتحسيسهم بالفوائد المتعددة لتناول وجبة الفطور بالنسبة للأطفال واليا فعين المتمدرسين.

وفي هذا الإطار، فإن السيدات والسادة المديرات والمديرين الجهويين للصحة والحماية الاجتماعية والسيدة والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والسيدات والسادة مندوبات ومندوبي وزارة الصحة والحماية الاجتماعية والسيدات والسادة المديرات والمديرين الإقليميين لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، مدعوون لبرمجة وتنفيذ أنشطة مشتركة حول تعزيز نمط العيش السليم بما في ذلك التغذية المدرسية بتنسيق بين ممثلي القطاعات المعنية على المستوى الجهوي والإقليمي والمحلي، مع إشراك الفاعلين المحليين من جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ ومنظمات المجتمع المدني ومختلف وسائل الإعلام. وسيضمن مخطط العمل خلال هذه الفترة، تنظيم الأنشطة التالية:

- حصص توعوية من طرف فرق الصحة المدرسية والجامعية حول أهمية نمط العيش السليم بجميع المؤسسات التعليمية والشبابية وفضاءات صحة الشباب؛
- أنشطة تحسيسية وتوعوية لفائدة التلميذات والتلاميذ من طرف الأطر التربوية في موضوع التغذية السليمة والمتكاملة وأهمية النشاط البدني المنتظم والنوم وآثارهم الإيجابية على الصحة والنماء وكذا على جودة التعلّمات؛
- لقاءات توعوية لفائدة الأطقم الإدارية وأطر هيئة التدريس حول التغذية المدرسية: أهميتها وسبل تعزيزها؛

- أنشطة ثقافية وترفيهية (محاضرات، موائد مستديرة، تظاهرات رياضية، مسابقات في الرسم، عروض ترفيهية وغيرها) وذلك بمشاركة الجمعيات الشريكة المختصة وجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ؛
- حملات تواصلية حول التظاهرة مع إشراك وسائل الإعلام الجهوية والمحلية وعبر المنصات الرقمية.

ونظرا للأهمية التي يكتسبها الاحتفاء بهذه التظاهرة المتميزة على الصعيدين الإفريقي والمغربي، نهيب بكم السهر على نشر مقتضيات هذه الدورية على أوسع نطاق وكذا تعبئة المصالح التابعة لكم لاتخاذ التدابير والإجراءات الكفيلة بتنفيذها وإنجاحها مع موافاة المصالح المركزية للقطاعات المعنية بما تم إنجازه في هذا الصدد.

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة	وزير الصحة والحماية الاجتماعية
<p>وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة شكيب بنموسى</p>	<p>وزير الصحة والحماية الاجتماعية خالد أيت طالب</p>